

[الباب الثامن من الواحد الحادي عشر من الشهر الحادي عشر]¹

وله اربع مراتب، الاول في الاول

بسم الله الاعقب الاعقبⁱ

الله لا إله إلا هو الأعقب الأعقب. قل الله أعقب فوق كلّ فوق كلّ ذي إعقاب لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان إعقابه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بأمره إنّه كان عقابا عاقبا عقيبا

سُبْحَانَ الَّذِي يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا قُلْ كُلُّ لَهُ سَاجِدُونَ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا، قُلْ كُلُّ لَهُ قَانِتُونَ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمَلَكُوتُ ثُمَّ الْعِزُّ وَالْجَبْرُوتُ ثُمَّ الْقُدْرَةُ وَاللَّاهُوتُ ثُمَّ الْقُوَّةُ وَالْيَاقُوتُ ثُمَّ السُّلْطَنَةُ وَالنَّاسُوتُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ثُمَّ يُمِيتُ وَيُحْيِي، وَإِنَّهُ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَمُلْكُهُ لَا يَزُولُ، وَعَدْلُهُ لَا يَجُورُ، وَسُلْطَانُهُ لَا يَحُولُ، وَفَرْدٌ لَا يُفُوتُ عَن قَبْضَتِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا مَا بَيْنَهُمَا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمَحْبُوبُ. وَتَعَالَى الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهِيمِنُ الْقَيُّومُ.

قل إن الله ربكم ليقدمنكم وليوخرنكم وليظهرنكم وليبطننكم وليرينكم معقبات ما نزل من عنده لعلكم يوم القيمة بآيات الله لتوقنون تلك ليلة الإستقلال² إنا كنا ذاكرين ربنا رب السموات ورب الأرض رب كل شيء رب ما يرى وما لا يرى رب العالمين

¹ كما في نسخة "چاپ ازلي"

يوم الكمال من شهر المشيئة

² ليلة يوم الجمعة

سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالملک والملکوت سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالعزّ والجبروت سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالقدرة واللاهوت سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالقوة والیاقوت سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالسلطنة والناسوت سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالعزّة والجلال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالطلعة والجمال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالمثل والأمثال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالمواقع والإجلال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالقوة والفعال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالرحمة والفضال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالسّطوة والعدال سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالسلطان والملك والملکان سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالسلط والسلطان سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالعزّة والإمتناع سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالقوة والإرتفاع سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالبهجة والإبتهاج سبحانک اللہم صلّ علی "من تظہرته" یوم القیمة ثمّ "أدلاء أمره" بالسلطنة والإقتدار

وقد عرض علی الله ربّک ما نزل من هنالك وإنا کنا لمستمعین وقل الحمد لله الذی قد هدینا فی البیان إلى صراط حقّ یقین ذلك لم یعدل ما فی السموات والأرض وما بینهما وإنّ ذلك لهو الفضل العظیم

• وإنّ ما قد ذكرت عن حروف البسملة من قبل فی الفرقان کلّ بهم مؤمنون، فلتذكرنّ محمّدا فی النقطة، ثمّ شهداء نفسه، ثمّ ورقة الأبهی، ثمّ أبواب الرّباع فی الغیبة الأوّل، ثمّ ذکر اسم ربّک المهیمن القیوم، وإنا

لنؤتینک میزان الهدی لتكوننّ في أيام الله من المهتدين، مثل "حروف الواحد" كمثل الذين يؤمنون "بمن يظهره" الله قبل المؤمنون وكلّ من يؤمن به حرف من "حروف الحق" إلا وهم بسبقتهم في إيمانهم عند ربّهم يذكرون³

• [وإنّ ما]⁴ ذكرت عن "حروف الحيّ" ذلك من بعد "النقطة" كلّ عدد "الواحد" لا يرى في كلّ ذلك إلا "الواحد الأوّل"⁵ كلّ بأمر الله من عنده قائمون⁶

• وإنّ ما قد ذكرت عن "واحد البيان" لم يكن فوق الأرض في ظهور "النقطة" حجّة ظاهرة غيرها كلّ بها قائمون هل من قبل في أيام محمّد رسول الله ثمّ حجّة دونه قل سبحان الله عمّا يذكرون وإنّ كلّ ما قد أمر محمّد من قبل بحبّهم في أيام ظهوره أو طاعتهم فأولئك حجج من عند محمّد بما قد ذكرهم من عند الله أنتم في أيام الله من بعد مثل ما قد قضى من قبل تشهدون وإنّ الذين قد عرفوا الله ربّك قبل العارفين أولئك الذين من قد ذكرهم الله في الكتاب وأمركم بحبّهم أن يا كلّ شيء أنتم إيّاهم لتحبّون فمنهم من قضى نجبهم ومنهم من ينتظر وكلّ إلى الله ربّهم يرجعون

³ "راجع البيان الفارسي، الواحد الاول

البسملة: بسم الله الرحمن الرحيم، وتتكون من 19 حرفا

الباء: محمد رسول الله (ص)، شهداء نفسه: الائمة الاثنى عشر، ورقة الابهى: السيدة فاطمة عليها السلام، ابواب الرباع: الابواب الاربعة خلال الغيبة الصغرى، ذكر اسم ربك: القائم، الحجّة، حضرة الباب (المجوع يساوي 19 ويساوي عدة احرف البسملة)

⁴ "وإنّما" في النسخة المعتمدة

⁵ "وكان من جملة ما ورد على جمال القدم من هذه البلايا عدوان الميزا يحيى واعتسافه وطغيانه وجوره مع أنّه نشأ منذ نعومة أظفاره في حضانة عناية هذا السجين المظلوم وكان موضع ملاطفته وتدليله في كل حين وأعلى ذكره وحفظه من كل الآفات وجعله عزيز الدارين. فبالرغم مما ورد في وصايا حضرة الأعلى ونصائحه الشديدة وتصريحه بالنص القاطع: (إيّاك إيّاك أنّ تُحتجّب بالواحد الأوّل وما نُزل في البيان). والواحد الأوّل هو نفس حضرة الأعلى المبارك "وحروف حي" الثمانية عشر"، الواح وصايا حضرة عبدالبهاء

⁶ عدد (واحد حسب حساب الجمل الكبير): 19

حروف الحي: 18 من المؤمنين الاوائل بدعوة حضرة الباب

ما أمرتم حين ما [تشرق]⁷ الشمس إلا بطاعتها أنتم من بعد ذلك بما يقدر الله لكم تشهدون لو شاء الله ليجعلن لكم وان يشاء ليأمرتكم بشهداء حق من عنده يحكم الله ما يشاء ويحكم ما يريد وكم من رسل قد نزلنا من لدنا للعالمين وكم من عباد قد ذكرناهم بذكر حق عظيم كل في حدّهم لمذكورون وكل في مواقع ذكرهم لمحمودون فطوبى للذينهم يتبعون "ذات حروف السبع" من لدنا وهم بذكر الرحمن هم مؤمنون فلتعرفن قدر ما يذكر أيام ربكم هنالك فإن ذلك من فضل الله عليكم لعلكم تشكرون وسوف ينزل الله على عباده ما لا يحيطون به علما لعلهم في أيام ربهم يشكرون

قل إن أسماء من آمن "بالنقطة" قبل المؤمنون أولهم عدد اسم "الظهور" وآخرهم عدد اسم ربك "العزیز المحبوب" أنتم يومئذ بحبهم تذكرون وذلك "الواحد الأول" قد خلق الله به كل الأعداد إذ أنتم بهدى الله مهتدون وإن مثل "الواحد الأول" كمثل مرايا [تقابل]⁸ شمس السماء وما يقابلن من بعدها بها ليقابلون وكل ما ترى من في البيان [مرايا] إن هم بالله وآياته مؤمنون فلتذكرن من يكتب آيات الله بين يديه فإن ذلك ما قد أمرت بحبه قل كل مثل ذلك في كتاب الله يذكرون

• وإن ما قد ذكرت عن مقعد الباب⁹ بعد ما قد أرفعه الله إليه أنتم لا تحيطون به علما إلا يوم القيمة فأول مؤمن "بمن يظهره الله" ذلك مقعده أنتم هنالك تنظرون فلا تحددن أمر الله فإن الله لو يصطفي أعداد ما لا نهاية كل بأمر الله مصطفون وإن يصطفي أعداد محمودة كل بأمر الله مصطفون وإن يعددن الأمر فهم بأمر الله مصطفون كل أدلاء على ربك المهيمن القيوم وكل أسماء ربك العزيز المحبوب إلا أن الأولون قد أحضرهم الله بأمره بين يديه وعرفهم نفسه فإذا حين ما قال الله لهم ألسن بألهكم وآله كل شيء قالوا بلى وربنا الرحمن إنا كل بك ثم بآياتك مؤمنون

⁷ "يشرق" في النسخة المعتمدة

⁸ "يقابل" في النسخة المعتمدة

⁹ مقعد الباب: مرقد حضرة الباب

سبحانک اللّٰهمّ أن لا إله إلا أنت قد نزلت آياتك على عبدك إنا كل بك ثم بآياتك من عند من قد اصطفيته
لأمرک مؤمنون فانظرکم من بسملة إنا منزلون لكل حرفا هيكل بل على عدد حروف كل واحد لهما كل في
كتاب الله كل أدلاء على أنه لا إله إلا هو المهيمن القيوم

فلتنظرنّ في ذكر اسم اسم "مجيد" كيف قد سخر الله في ظلّه أربع مائة ألف عدد ولو أنه لم يكن مدلاً على
الله رب العالمين لو كان في ظلّ حروف أحد من خلق الله مثل تلك الأعداد من الهياكل فكيف ينبغي أن
يكوننّ في ظلّ اسم ربك "المهيمن القيوم" لو اجتمعنّ كل ما على الأرض في ظلّ "النقطة" فإنها هي قد
وسعت كل ذلك بأمره أنتم أمر الله لا تحدّدون فلتنظرنّ كم في الإسلام قد استظّلوا في ظلّ محمد هذا ما
يحملنّ نقطة من الحروف أنتم إلى علو أمر الله تنظرون

فلتذكرنّ ورقة ساذجة قالوا هي قد آمنت بالله وآياته في أعداد الأوّل بما قد آمنت بالله وآياته بما قالت
"بلى" إنا بالله وآياتها موقنون¹⁰ وإنّ يوم القيمة لأنساب بينكم أنتم بإيمانكم تحكمون فلتتفكرنّ في يوم
"من يظهره الله" الذينهم به مؤمنون في الأعداد "الواحد" فأولئك هم في كتاب الله لمذكورون لو يشاء
ليجعلنّهم "واحد الأوّل" وإن يشاء ليصطفينّ من أدلائه عدد "الواحد" قل كلّ بأمر الله قائمون وإنا كلّ من
فضل الله سائلون

¹⁰ جناب الطاهرة: "فأرت في نفسها أن فجر الظهور الموعود قد أشرق على مدينة شيراز دون أن يعلمها أحد أو يدعوها أحد. فحررت رسالة لمنع ذلك
الظهور تعرض فيها إخلاصها وخضوعها. وكان رد حضرة الباب الفوري على قبولها لاعتناق الامر دون مقابلته قد أحيا فيها الحماس"، مطالع الانوار،
نبيل زرندي، الفصل الخامس عشر، الصفحة 248

التالي نص بعض الايات من الرسالة التي ارسلتها جناب الطاهرة الى حضرة الباب:

وضيا طلعتك اجتلى

قلنا بلى قلنا بلى

لمعات وجهك أشرقت

قلت ألسن برّبكم

قل سبحانك اللهم صلّ على "من تظهرته" ثمّ "أعداد حيّ" الذي هم به مؤمنون ثمّ يتبعون تلك الأعداد وهم بالله وآياته من عند حجّته مؤمنون وإتّما النبيّين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين كلّهم أحياء عند الله وهم بما نزل الله في البيان لمؤمنون وإنّ حين ما قد عرفك الله نفسه لا تسئلن عن الذينهم يخلقون بأمره وهم بأمر الله في درجاتهم قائمون

فإذا غربت الشمس¹¹ فإذا أنتم بالذين يحكمون بما نزل في البيان لتهدون أولئك الذينهم لا يتبعون إلا علم الحقّ وهم بأدائهم لا يفتون لا يقولون هذا ما يدرك أنفسنا بل يقولون هذا ما نزل في البيان قد وسّع الله لنا ديننا ويبيّن لنا مقادير كلّ شيء إنّا كلّ له عابدون

• [وإنّ ما] قد ذكرت عن الرّجع إنّا كنّا لمجيبين كلّ أعداد "الواحد" قد رجعوا بما قد ظهرت "النّقطة" إذ كلّ بها راجعون ذلك مقعد الجمع في الجمع أنتم كلّ في "الواحد الأوّل" تشهدون ثمّ في مظاهرها بأمر من عنده توقنون¹²

• [وإنّ ما] قد ذكرت عن أعداد محمودة في عدد واحد إن يرجعته الله ربّه ويبعثه بلى وربّك المهيمن ومثل ذلك ما قد قال محمّد من قبل "إنّني أنا كلّ النبيّون"¹³ ثمّ على كلّ الوصيّون ثمّ ما ذكر من عنده ولكنّكم إلى سرّ الأمر تنظرون في كلّ ظهور لما يكبر في أعينكم ظهور ما أنتم فيه ظاهرون لذا لينبئكم "من يظهره الله" من بعد بأسماء ما قد ظهرت من قبل وإلا لو أنتم تتفكّرون تلك دار الآخرة لأكبر عن حيوة الأولى وأهلها أكبر إن أنتم بالحقّ تشهدون يوم الذي قد أبعث الله محمّدا لما كان النّاس في أعينهم عيسى

¹¹ من ألقاب المظهر الالهي، وهنا إشارة الى حضرة الباب

¹² "راجع البيان الفارسي، الواحد الاول

¹³ "فقال (صلّى الله عليه وسلّم): أما النبيون فأنا"، بحار الانوار، المجلد ٢٤، المجلسي، كتاب الإمامة - باب أنّ ولايتهم الصّدق وإنّهم الصّادقون والشّهداء والصّالحون، بند 2، الصفحة ٣١.

ليعظّمون لذا قد نبّأهم بذكره في نفسه ثمّ قبل عيسى في موسى مثل ذلك ثمّ أنتم إلى يوم بديع الأوّل
مثل هذا تشهدون

وإنّ مثل "شمس الحقيقة" كمثل شمس السّماء لو يطلعها الله بما لا يحدّ أنتم شمس واحدة تشهدون
وكذلك ضيائه الذي هو أمر شمس الظهور أنتم في كلّ الظهورات أمر الواحد تشهدون¹⁴ إلا وأنّ مظاهرها
يختلف وأنتم لما في ظهوراتكم لتعظّمون لذا كلّ ما يطلع من بعد ليذكرتكم بأسماء نفسه من قبل لعلكم
أنتم أمر الله لتعظّمون ولو شئنا لنبعثنّ كلّ النّبیین من نفس واحد إنّنا كنّا على ذلك لمقتدرين ولو شئنا لنبعثنّ
كلّ الشّهداء من نفس واحدة إنّنا كنّا على ذلك لمقتدرين ولو شئنا لنبعثنّ من كلّ المؤمنین من نفس واحدة
وإنّا كنّا على ذلك لمقتدرين قل الأنبياء بأيّ أمر قائلون ثمّ الأوصياء بأيّ أمر قائلون ثمّ الشّهداء بأيّ أمر
قائلون ثمّ المؤمنون بأيّ أمر قائلون قل كلّ بأمر الله من عند "شمس الحقيقة" وتلك آيات البدنيّة من عند
الله في قبضتها أفلا تبصرون

وإنّ مثل ذلك في الظلّ لو شئنا لنبعثنّ كلّ حروف النّفي في حرف أنتم ذلك الحرف لتفنون وإنّ شئنا
لنكثرنّ ذلك أنتم بالله ربّكم تستعيذون وإنّ نفي كلّ نفس في تلقاءها أنتم كلّ في حدّه تشهدون نفي من
على تلك الأرض من يقابله من قبل بغير حقّ ثمّ كلّ نفس في حدّها تشهدون وإنّ نفي الذي يقابل "نقطة
الحقيقة" غير نفي الذي يقابل أعداد "واحد الأوّل" إن أنتم بالحقّ تشهدون وإنّ نفي الذين آمنوا كلّ في
درجاتهم لو يكن في شرق الأرض من امرئتين ضعيفتين أحديهما آمنت بما نزل في البيان وأخرهما ما

¹⁴ وحدانية الرسل: "أنّ هذه الأنوار قد ظهرت من مصباح واحد، وهذه الأثمار قد أتت من شجرة واحدة، فلا فرق ملحوظ بينهم في الحقيقة ولا تغيير مشهود"، **حضرة بهاء الله، كتاب الإيقان**. أيضًا، "هذا النقطة الأولى قد ظهر في قميصه الأخرى باسمه الأبهي"، **حضرة بهاء الله، سورة الوفا**. أيضًا، "إنّك يا إلهي ما جعلت الأسماء إلا قُصصًا لأصفيائك، فلمّا بَدَل القميص باسم آخر فرج من في السموات والأرض إلا من كان طرفه الى الأفق الأعلى"، **حضرة بهاء الله، أدعية حضرت محبوب، الصفحة 30**. "ومن يريد الله أن يظهره على سنّ [ثلاثين] بعدما قد قضى عليه ألف سنة لم يكن دون هذا وما قضى ما أنتم تظنون هو الأوّل والآخر والظاهر والباطن ذلك شمس المشيئة كلّما طلعت بإذن الله أو غربت إنّما هي شمس واحدة"، **حضرة الباب، كتاب خطاب به علماء تبريز**

آمنت بآيات ربها فإذا إنَّها هي نفي في تلقائها أنتم كل شيء في حدّه تشهدون وربّما يكن نفيًا في تلقاء أعداد مثبتة أو إثبات واحد في تلقاء أعداد نافية أنتم كل شيء في حدّه تشهدون وإنّما المؤمنون ودونه في كلّ ظهور ربّما يؤمن بأمر ربّه من عند من قد اصطفاه الله وإلا كلّ على هيكل الإنسانيّة فوق الأرض وكلّ بما قد شرع الله لهم في دينهم مؤمنون هل من شيء لن يسبح الله ربّه قل سبحان الله عن ذلك تعظيما عظيما كلّ ليسبحون بحمد ربّهم وكلّ لله ربّهم عاملون إلا أنّ الذين يعملون في ظهور الأوّل لو لم يدخلوا في ظهور الآخر ليجعلنهم الله وأعمالهم هباء قل أن يا كلّ شيء أنتم من هذا تتقون

• وإنّ ما قد ذكرت من باب الهدى كلّ يدعون إلى الله ربّهم في البيان فأولئك هم محسنون إلا وأنّ بعضهم فوق بعض بهديهم وتقويهم في كتاب الله وكلّ إلى يوم القيمة لفائزون يومئذ إن تؤمنون "بمن يظهره الله" فأولئك هم ضعف التّواب ليدركون وإلا يحبط أعمالهم عند ربّهم وهم لا ينصرون

• [وإنّ ما] ذكرت من حروف بسم الله الأنور الأنور وعن أعداد "الواحد" وعن أعداد "الحيّ" من بعد "النقطة" وعن الذينهم سبقوا أمر ربّهم كلّ أدلاء على الله على أنّه لا إله إلا هو الواحد السّلطان قد نبأتك في اسم خلق وما يستظلّ في ظلّه أعداد لا [يحصيها]¹⁵ العاملون وكيف وينبغي أعداد ومن يستظلّ في ظلّ أسماء ربّك المهيمن القيوم ما أمرناك إلا بحبّ "واحد الأوّل" ثمّ كلّ من في البيان لمؤمنون فلتحبّونهم في دين الله ولتشهدنّ أنّهم بهدى من هدى "الأوّل" مهتدون أولئك الذين قد ذاقوا في جنّات القدس من حدائق آياته قبل المستديقون ولكلّ درجات عند ربّهم وكلّ له قانتون وإنّ بعد عدد "الواحد" لا يحصي أعداد أدلاء ربّك وسيملئنّ الله الأرض كلّها من أعداد البيان إنّه كان على كلّ شيء قديرا قل لا تضعفنّ أنفسكم في دينكم ولتكوننّ مثل الجبال لا يستطيعنّ أن يرقينّ إليكم ذا جناح من ارتفاعكم فإنّ هذا ما أنتم به يوم القيامة لترفعون

¹⁵ "تحصيها" في النسخة المعتمدة

• [وإنّ ما] قد ذكرت من أول سنة البدع في البيان أنتم في يوم الخامس من جم الأول من شهركم أول سنين الأبد تحسبون، ثمّ كلّ واحد شهر تحسبون وما يزيد أنتم من بعد تنقصون، في كلّ شهر تسعة عشر يوماً، وكلّ سنة تسعة عشر شهراً، وكلّ حول ثلاثمائة وستين ثمّ واحد أنتم مثل ذلك تحسبون¹⁶

ولا تأمرنّ بالقمر في طلوعه ولا بما أنتم بالشّمس تحسبون قد رفعنا عنكم ما أنتم فيه تختلفون لعلمكم في دين الله تشكرون

ولكنّكم عند كلّ شهر في تلقاء القمر لتقولون: وإنّما البهاء من الله عليك يا أيّها القمر المنير في كلّ حين وقبل حين وبعد حين¹⁷

• [وإنّ ما] قد ذكرت من يعدل عدد اسمه اسم قائم محبوب قل ولتحفظنّ عندك وإن استطعت فاستظهر به [أثراً]¹⁸ في العالم في سبيل "ذكر اسم ربك الآخر" عمّن استكبر عليه بغير حقّ فإنّ ذلك من فضل الله عليك ثمّ على المتّقين ولتتقن الله ربكم في منقلبكم ومثويكم ثمّ على الله ربكم تتوكلون ثمّ في أيّام الله

¹⁶ التقويم البديع: أول سنة البدع في البيان في يوم الخامس من جم الأول من شهركم أول سنين الأبد تحسبون: بداية التقويم البديع هو يوم بعثة حضرة الباب، الخامس من جمادى الأولى (1260هـ).

الأبد: أبدأ حسب حساب الجمل الكبير = 1 + 2 + 4 = 7، إشارة الى حضرة الباب الذي يتكون اسمه المبارك، علي محمد، من سبعة أحرف (ذات حروف السبع). أيضاً إشارة الى حروف الاثبات السبع في ﴿لا اله الا الله﴾ من ﴿لا اله الا الله﴾

ثمّ كلّ واحد شهر تحسبون وما يزيد أنتم من بعد تنقصون في كلّ شهر تسعة عشر يوماً وكلّ سنة تسعة عشر شهراً وكلّ حول ثلاثمائة وستين ثمّ واحد أنتم مثل ذلك تحسبون: والسنة 361 يوماً، سنة شمسية، 19 شهراً وكل شهر 19 يوم

المزيد عن حدود التقويم البديع راجع البيان الفارسي 3 : 5

¹⁷ صلاة الآيات: آية القمر

آية الشمس: "الباب السابع والعشرون من الواحد السابع في قراءة يوم الجمعة هذه الآية في تلقاء الشمس "انما البهاء من عند الله على طلعتك يا ايها الشمس الطالعة فاشهدى على ما قد شهد الله على نفسه انه لا اله الا هو العزيز المحبوب"، البيان الفارسي، 17 : 7

ولقد نسخ حضرة بهاء الله صلاة الآيات في الكتاب الاقدس، "قد عفونا عنكم صلوة الآيات إذا ظهرت اذكروا الله بالعظمة والإقتدار إنه السميع البصير * قولوا العظمة لله ربّ ما يُرى وما لا يُرى ربّ العالمين"، الكتاب الاقدس، الفقرة 11

¹⁸ "أثر" في النسخة المعتمدة

بالليل والنهار لتسبّحون وإنّ مثل ذلك كآلف مثقال من الحقائق لمّا تأخذ جوهره يكن مثقال عطر محبوب كذلك يريكم بعث ألف في واحد وفوق ذلك مثل ذلك ودون هذا مثل هذا إن أنتم بالحقّ تشهدون وإنّ ذلك حديث ما أنتم تذكرون

من أراد أن ينظر إلى وجه آدم إلى محمّد فليُنظر إلى وجه "محمّد مهدي" حقّ محبوب، وكذلك من أراد أن ينظر إلى وجهه كلّ مؤمن من أوّل الذي لا أوّل له إلى آخر الذي لا آخر له فليُنظر إلى وجه "من يظهره الله" فإنّ بهاء كلّ فيه، قل سبحان الله عن ذلك تسبيحا عظيما قل هذا وجه الله وما دونه خلق له وكلّ له عابدون¹⁹

¹⁹ "وإن كنت في بحر الخلق لمن السّائرين، قد خلق الله كلّ شيء بأمر واحد وجعل مثل ذلك الأمر كمثل الشّمس إن تطلع بما لا يحصي المحصون إنّها هي شمس واحدة وإن تغرب بمثل ذلك إنّها هي شمس واحدة قل كلّ بالله قائمون فإذا في كلّ الرّسل أمر واحد وفي كلّ الكتب أمر واحد وفي كلّ المناهج أمر واحد كلّ بأمر الله من عند مظهر نفسه قائمون هذا معنى حديث أنتم في ذكر قائمكم لتذكرون من بديع الأوّل إلى محمّد وليقولنّ من أراد أحد من أنبياء الله فليُنظر إلى كلّ ولا يقولنّ فليُنظرنّ إلى غيري إذ كلّ فيه وكلّ بأمر الله إذ يشاء ليظهرون هذا معنى قول محمّد من قبل ذكر النّبیین: "بأنهم إياي" إذ ما في كلّ النّبیین أمر واحد قد اتّصل بمحمّد رسول الله ومن محمّد إلى نقطة البيان، ومن نقطة البيان إلى من يظهره الله وممن يظهره الله إلى من يظهر من بعد من يظهره الله إلى آخر الذي لا آخر له أنتم مثل أوّل الذي لا أوّل له لتستنّبون ثمّ لتوقنون فإذا في كلّ ظهور كلّ ما ظهر فيه وكلّ ما يظهر من عنده يظهر ذلك معنى ما أنتم في بحر الأسماء تذكرون"، كتاب الدلائل السبعة العربية

الملاحظات

عقب: العقبُ: مؤخر الرجل، وقيل: عَقَبٌ، وجمعه: أعقاب، وروي: «ويل للأعقاب من النار» واستعير العقبُ للولد وولد الولد. قال تعالى: ﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾ [الزخرف/28]، وعقب الشهر، من قولهم: جاء في عقب الشهر، أي: آخره، وجاء في عقبه: إذا بقيت منه بقية، ورجع على عقبه: إذا انتنى راجعا، وانقلب على عقبه، نحو رجع على حافرته، ونحو: ﴿فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا﴾ [الكهف/64]، وقولهم: رجع عوده على بدنه، قال: ﴿وَرُدُّوا عَلَىٰ أَعْقَابِنَا﴾ [الأنعام/71]، ﴿انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ﴾ [آل عمران/144]، ﴿وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾ [آل عمران/144]، ﴿وَنَكَصَ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ﴾ [الأنفال/48]، ﴿فَكَنتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تُنكِبُونَ﴾ [المؤمنون/66]. وعقبه: إذا تلاه عقبا، نحو دبره وقناه، والعقبُ والعُقْبَى يختصان بالثواب نحو: ﴿خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا﴾ [الكهف/44]، وقال تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ [الرعد/22]، والعاقبة إطلاقها يختص بالثواب نحو: ﴿وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [القصص/83]، وبالإضافة قد تستعمل في العقوبة نحو: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا﴾ [الروم/10]، وقوله تعالى: ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا أَنَّهُمَا فِي النَّارِ﴾ [الحشر/17]، يصح أن يكون ذلك استعارة من ضده، كقوله: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ [آل عمران/21]. والعُقْبَةُ والمعاقبة والعقاب يختص بالعذاب، قال: ﴿فَحَقَّ عِقَابٍ﴾ [ص/14]، ﴿شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر/4]، ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ﴾ [النحل/126]، ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ﴾ [الحج/60]. والتعقيب: أن يأتي بشيء بعد آخر، يقال: عَقَبَ الفرسُ في عدوه. قال: ﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ﴾ [الرعد/11]، أي: ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له. وقوله: ﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾ [الرعد/41]، أي: لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله، من قولهم: عَقَبَ الحاكم على حكم من قبله: إذا تتبَّعه. قال الشاعر: وما بعد حكم الله تعقيب ويجوز أن يكون ذلك نهيا للناس أن يخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته إذا خفيت عليهم، ويكون ذلك من نحو النهي عن الخوض في سر القدر. وقوله تعالى: ﴿وَلَىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقَّبْ﴾ [النمل/10]، أي: لم يلتفت وراءه. والاعتقاب: أن يتعاقب شيء بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار، ومنه: العُقْبَةُ أن يتعاقب اثنان على ركوب ظهر، وعُقْبَةُ الطائر: صعوده وانحداره، وأعقبه كذا: إذا أورثه ذلك، قال: ﴿فَاعَقَبْتُهُمْ نِفَاقًا﴾ [التوبة/77]، قال الشاعر: له طائف من جنّة غير معقب أي: لا يعقب الإفاقة، وفلان لم يُعَقَّبْ، أي: لم يترك ولدا، وأعقاب الرجل: أولاده. قال أهل اللغة: لا يدخل فيه أولاد البنت، لأنهم لم يعقبوه بالنسب، قال: وإذا كان له ذرية فإنهم يدخلون فيها، وامرأة معقّابٌ: تلد مرة ذكرا ومرة أنثى، وعَقَبْتُ الرَّمَحَ: شدّدته بالعقب، نحو: عصبته: شدّدته بالعصب، والعُقْبَةُ: طريق وعرف في الجبل، والجمع: عُقْبٌ وعُقَابٌ، والعُقَابُ سمي لتعاقب جريه في الصّيد، وبه شبه في الهيئة الرّاية، والحجر الذي على حافتي البئر، والخيط الذي في القرط، واليعقوب: ذكر الحجل لما له من عقب الجري. مفردات ألفاظ القرآن، العلامة الراغب الاصفهاني.